هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

المعهد الديني الجعفري

الجفير – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 نوفمبر - 1 ديسمبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثمانية مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلاب: 1244 طالبًا

الفئة العمرية: 6 - 15 سنةً

خصائص المدرسة

يقع المعهد الديني الجعفري في منطقة الجفير التابعة لمحافظة العاصمة، وتعتبر معظم مناطق البحرين روافد له. تأسس عام 2002م. يحتضن الفئة العمرية ما بين 6–15 سنة، ويبلغ عدد طلابه 1244 طالبًا، تم توزيعهم على 40 فصلاً؛ بواقع 5 فصولٍ لكل من صفوف الحلقتين الأولى والثانية، و10 فصولٍ للمرحلة الإعدادية. ينتمي معظم طلابه إلى مستويات اقتصادية متوسطة. يصنف المعهد 647 طالبًا من طلابه موهوبين، و53 متفوقين، و65 ذوي صعوبات التعلم، و4 يعانون من عجز جسدي. يقضي المدير عامه الثاني بالمدرسة. يبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية 11 إداريًا، والهيئة التعليمية 88 معلمًا. يوجد نقص في الموارد البشرية بالمعهد، يتمثل في اختصاصي مركز مصادر التعلم، وفني الصف الإلكتروني، ومحضر مختبر، واختصاصي حاسوب، وفني بيانات، وممرض. كما يوجد نقص في المرافق المدرسية يتمثل في المخازن، ودورات المياه الخاصة بالطلاب.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

المعهد الديني الجعفري من المعاهد ذوي الفاعلية المرضية، وقد حصل على تقدير جيد في مجال التطور الشخصي للطلاب، ونال رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق أغلب الطلاب نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الأساسية، عدا الرياضيات بالحلقة الثالثة واللغة الإنجليزية بالحلقة الثانية، كما يحققون نسب إتقان مرتفعة في المواد الأساسية بالحلقة الأولى فقط. انعكست تلك النسب على أداء الطلاب في أغلب الدروس بصورة مرضية؛ نتيجة تفاوت مستوى التدريس، باستثناء بعض دروس نظام معلم الفصل والعلوم الشرعية التي ظهرت بصورة أفضل. يكتسب الطلاب مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية، والجمع والطرح في الرياضيات، بدرجة جيدة في الحلقة الأولى. أما المهارات الأساسية الأخرى فيهما وفي العلوم والعلوم الشرعية، فيكتسبونها بدرجة مرضية في الحلقات الثلاث، إلا إنّ اكتسابهم مهارتي القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لم يكن بالمستوى نفسه. تتذبذب نتائج الطلاب في الأعوام الثلاثة الماضية في أغلب المواد الأساسية، وتتراجع في اللغة الإنجليزية. يحقق أغلب الطلاب تقدمًا مرضيًا بحسب مستوياتهم في الدروس والأعمال الكتابية، باستثناء أغلب دروس اللغة الإنجليزية التي ظهر التقدم فيها بصورة غير ملائمة في الحلقتين الثانية والثالثة. يحقق بعض طلاب برنامج صعوبات التعلم والطلاب في الحلقة الأولى ودروس العلوم الشرعية تقدمًا واضحًا في الدروس الممتازة والجيدة بخلاف بقية الدروس. يحقق بعض الطلاب المتفوقين والموهوبين مراكز متقدمة في بعض المسابقات الخارجية.

التطور الشخصي للطلاب جيد. يواظب الطلاب على حضورهم المعهد في جميع الأيام بنسبة لا تقل عن 98%. في ثوانٍ معدودة تعكس وعي الطلاب وشعورهم بالمسؤولية تجاه الواجبات المترتبة عليهم ينتظمون في صفوفٍ متراصة بساحة الطابور قبل بدايته. يشارك معظمهم في الأنشطة، ويتابعون بحماس أداء بعضهم، ويتنافسون فيما بينهم بثقة عالية. يحرز الطلاب المشاركون في المسابقات مراكز متقدمة في

الخطابة والمساجلات الشعرية انعكست إيجابًا على تنمية قدراتهم وتشجيعهم بشكل أكبر. ينمّي الطلاب ثقتهم بأنفسهم بمشاركتهم في المجلس الطلابي، وتنفيذهم البرامج السلوكية كالانضباط الذاتي الذي أدى إلى تشكيل شخصيات خيّرة ذوات قيم إيجابية. ويتولى الطلاب أدوارًا قياديةً في فرقة الكشافة وأثناء تطبيقهم التعلم التعاوني في بعض الحصص، إلا إن حماس الطلاب ينخفض بعض الشيء في بعض دروس الحلقتين الثانية والثالثة؛ بسبب بعض الإستراتيجيات المستخدمة التي لا تلبي ميولهم، ولا تنمي لديهم القدرة على تحليل المواقف المختلفة. يعمل الطلاب معًا، ويتمتعون بعلاقات قوية تجمعهم ومعلميهم؛ بشكل ساهم في شعورهم بالأمن.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. ينقل المعلمون المعارف والمفاهيم إلى الطلاب بصورة انعكست على أدائهم بشكل مرضٍ، حيث يوظف بعضهم إستراتيجيات تعليمية تعلميّة متنوعة في الدروس الممتازة والجيدة، كالتعلم التعاوني والمعلم الطالب، ويقدمون أنشطة تشجع الطلاب على المناقشة والحوار. يظهر بعضهم حماسًا وثقةً بأنفسهم عند استخدامهم أجهزة العرض والتلفاز، وحُسن إدارتهم الصف، وتحفيزهم الطلاب المتفوقين والموهوبين بمستوى كافٍ؛ مما أكسب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف التي يحتاجوها. إضافةً إلى إتاحتهم الفرص للطلاب للتعلم من بعضهم، خاصةً في الحلقة الأولى. تم تقديم بعض الدروس المرضية وغير الملائمة بأساليب تلقينية خلت من التشويق والتحفيز، ولم تراعَ فيها الفروق الفردية ولا تحدي القدرات، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة؛ مما أثر سلبًا على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم. اقتصرت أساليب التقويم على قياس المعرفة والحفظ، وتفاوتت الواجبات المنزلية في مراعاتها الفروق الفردية بين الطلاب، وفي مستوى تقديمها، وخاصةً مواد العلوم الشرعية.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يعزز المعهد فهم الطلاب الحقوق والواجبات بتنميته روح المواطنة في برامج الطابور الصباحي، والمشاركة في الفعاليات الوطنية المختلفة كمهرجان "كلنا أخوة" مع المعهد الديني، وبعض الزيارات الميدانية كزيارة بيت القرآن، ودور رعاية الوالدين، وتصميم بعض اللوحات الفنية عن التراث البحريني، وتقديم بعض الأنشطة عن طريق اللجان المتنوعة. ويشارك المعهد في العديد من المسابقات، وقد حصل ثلاثة من طلابه على مراكز متقدمة في مسابقة "البحوث التاريخية" على مستوى الخليج؛ مما عزز ثقة الطلاب بأنفسهم. يُعِد المعهد مجموعةً من البرامج والأنشطة المتنوعة؛ ساهمت بشكل مرضٍ في إكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد الأساسية والعلوم الشرعية، إلا مهارتي القراءة والكتابة في اللغة

الإنجليزية. يتم الربط بين المواد في الحلقة الأولى بصورة مرضية. كما يتم تعزيز المفاهيم الدراسية بتوظيف بيئة المعهد من خلال بعض الوسائل التعليمية والإرشادات التوعوية؛ مما أثرى وعي الطلاب لاحترام وتقدير ما حولهم، إلا إن المعهد لا يولي الاحتفاء بأعمال الطلاب الاهتمام نفسه

مساندة الطلاب وإرشادهم مرضية. بعد اصطفائهم وفق نتائج اختبار القدرات للقبول بالمعهد، يستقر معظم الطلاب المستجدين بيسر وسهولة في المعهد؛ نتيجة برامج التهيئة الفاعلة المقدمة لهم، وتتم تهيئة الطلاب للحلقتين الثانية والثالثة بأساليب متعددة تعرفهم بمعلميهم الجدد، وطبيعة كل مرحلة، وأساليب التقويم فيها، غير أن عدم تمكن بعض الطلاب من مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية جعلهم غير مهيئين بالشكل الكافي للانتقال إلى المرحلة التالية من التعليم. وتجدر الإشارة هنا إلى عدم وجود رؤية واضحة بخصوص طلاب الصف الثالث الإعدادي المقرر التحاقهم بالمرحلة الثانوية. يلبي المعهد احتياجات الطلاب الشخصية بتقديم المساعدات المادية وتوفير الرعاية الصحية، وتفعيل بعض البرامج التربوية التي ساعدت بعض الطلاب على تفهم دورهم، ومكنتهم من تحقيق مراكز متقدمة طيلة خمس سنوات متتالية، وخاصةً في المساجلات الشعرية. يصنِّف المعهد طلابه، ويقدم لهم المساندة والدعم بحسب فئاتهم المختلفة، إلا إن المساندة المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي التحصيل المتدني داخل الصفوف لم تكن بالمستوى المطلوب. يتم التواصل مع أولياء الأمور، فيما يختص بتقدم أبنائهم بصورة منتظمة عبر قنوات تواصل متنوعة. كما يعمل جميع منتسبي المعهد في بيئة صحية آمنة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. يشارك جميع منتسبي المعهد في صياغة رؤيةٍ تركز على الإنجاز، وخطة إستراتيجية تتضمن مؤشرات أداء واضحة بنيت على أساس تشخيص الواقع المدرسي. تمت ترجمتها في الدروس الممتازة والجيدة، وانعكست على ممارسات الطلاب بصورة جيدة في مجال التطور الشخصي، وبصورة متفاوتة في باقي مجالات العمل. يستفيد المعهد بصورة مقبولة من نتائج تقييمه الذاتي لبعض فعالياته وأنشطته؛ لكنه لا يتابع انعكاس أثر التخطيط على تحسن الأداء العام، وخاصة أداء المعلمين في الحلقتين الثانية والثالثة. تلهم إدارة المعهد منتسبيه للعمل بروح الفريق الواحد، وتشجعهم على التواصل الاجتماعي، وتحفزهم، وتفوّض بعضهم بعض الصلاحيات؛ مما كان له الأثر في تعزيز الثقة وزيادة الحماس والدافعية لديهم بدرجة مرضية. كما تعمل على رفع كفاءتهم المهنية؛ بمشاركتهم في ورش العمل والدورات التدريبية الداخلية والخارجية، والتي انعكس أثرها بصورة متفاوتة على أداء أعضاء الهيئتين الإدارية

والتعليمية. يوظف المعهد مركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني بفاعلية؛ إلا إنّ توظيفه مختبر العلوم جاء بمستوى أقل. يتعرف المعهد آراء الطلاب وأولياء الأمور ومقترحاتهم عبر قنوات الاتصال المختلفة، ويستجيب للعديد منها، كالعمل بنظام الفسحتين، وتنفيذ بعض المحاضرات وتغيير آلية تسجيل الطلاب الجدد.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمعهد قدرة مرضية على التحسين والتطوير؛ حيث ساهمت خطته الإستراتيجية في إحراز تحسّن ملحوظ انعكس بصورة مرضية على أداء المعهد في معظم مجالات العمل، وبصورة جيدة على التطور الشخصي للطلاب وعلى أداء بعض المعلمين في الدروس؛ مما أدى إلى رفع مستوى الإنجاز، خاصةً في الحلقة الأولى. تمثَّلت أهم التحسينات بالمعهد في مواكبته التطور والتغيير وفق معايير ضمان الجودة، وتوظيفه مركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني بفاعلية، واستحداثه اختبارات القبول للطلاب الجدد الملتحقين بالمعهد بداية العام الدراسي؛ لضمان النوعية والكفاءة اللتين انعكستا إيجابًا على مستوياتهم في الحلقة الأولى، إلا إنّ التحديات التي يواجهها المعهد، والمتمثلة في عدم معرفتهم التوجه الذي ستتخذه وزارة التربية والتعليم بخصوص فتح المرحلة الثانوية أمام طلاب الثالث الإعدادي، والنقص في الموارد البشرية، وتفاوت أداء المعلمين؛ قلّل من جهود المعهد في تحقيق المزيد من التحسن.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- بناء الخطة الإستراتيجية
- إلهام منتسبي المعهد وتشجيعهم
- ارتفاع نسب الإتقان
- ثقة الطلاب بأنفسهم وتحملهم للمسؤولية وشعورهم بالأمن النفسي
- الإدارة الصفية للمعلمين
- تنوّع إستراتيجيات التعليم والتعلم في الحلقة الأولى والعلوم الشرعية وخاصةً في التعلم الجماعي
- فهم الحقوق والواجبات، وتنمية روح المواطنة
- الأنشطة اللاصفية، وخاصةً المسابقات.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- ضمان تطوير التخطيط الإستراتيجي للأداء العام
- التعلم التعاوني في الحلقتين الثانية والثالثة والتنوع في إستراتيجيات التعليم والتعلم
- تنمية المهارات الأساسية، وخاصةً مهارات اللغة الإنجليزية
- تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات الطلاب
- أساليب التقويم

- مساندة الطلاب حسب مستوياتهم مع مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمين.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- متابعة أثر التخطيط الإستراتيجي في تحسين كل من جوانب الأداء العام.

- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية بصورة أفضل، وخاصةً مهارات اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
  - تحدي قدرات الطلاب
  - تطبيق التعلم التعاوني في الحلقتين الثانية والثالثة
  - توظيف أساليب التقويم المختلفة، والاستفادة من النتائج في تعرف احتياجات الطلاب التعليمية.

- تطوير برامج رفع الكفاءة المهنية لدى المعلمين، ومتابعة أثرها في أداء المعلمين في الدروس.

- السعي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم إلى تلبية طلب الطلاب وأولياء أمورهم المتعلق بالمرحلة المقبلة لطلاب التعليم الإعدادي، وزيادة عدد دورات المياه، وسدّ النقص في الموارد البشرية بالمعهد.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ